

سلسلةُ المتون العلمية المختارة

المتون المختارة في علم النحو

﴿١﴾

ماتن

نظم الأجر ومية

للعلامة الشيخ

عبيد ربه: محمد بن أبي القلاوي الشنقيطي

المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر الهجري

رحمه الله تعالى

تحقيق الشيخ

محمد بن أحمد جدو الشنقيطي

كتب مقدمته وأشرف على طباعته

الفقيه إلى عفو ربه: عبد الله بن محمد سفيان الحكي

ح عبدالله محمد سفيان الحكمي ، ١٤٢٧

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القلّوي ، عبيد ربه محمد آبه

متن نظم الأجرومية . / عبيد ربه محمد آبه القلاوي .

عبدالله محمد سفيان الحكمي - الرياض ١٤٢٧ هـ

١٦ ص ؛ .. سم

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

١- اللغة العربية - النحو أ . جنّو ، محمد أحمد (محقق)

ب - العنوان

١٤٢٧/٦٢٣٣

ديوي ١ ، ٤١٥

رقم الإيداع : ١٤٢٧/٦٢٣٣

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ السَّلْسِلَةُ

كَمَا يَرَاهَا الْعَلَامَةُ ((أَبْنُ عَدُود)) حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله ، وعلى آله ومن اهتدى بهداه .

أما بعد : فقد اطلعت على مشروع ((سِلْسِلَةُ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ)) الذي يعتزم - بعون الله تعالى الشيخ أبو عبد المجيد الحكيم إنجازهُ - حفظه الله تعالى وأعانهُ ، وأتمَّ عليه نعمته ، ففرحت به هذه الفكرة ، ورَجَّبت بِهَا ؛ لِمَا لَمَسْتُ فِيهَا مِنْ تَعْيِيمِ النَّفْعِ بِمُتُونٍ مُنْتَقَاةٍ فِي صُنُوفٍ مُتَعَدِّدَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ ، مِنْ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ : مُقَاصِدُهَا وَوَسَائِلُهَا .
بارك الله في الشيخ ، وبلغه أمله ، فهو بحمد الله تعالى أهل لما هو بصدده علماً وديانةً ، وكفاءةً وكِفَايَةً .

كتبه

محمد سالم بن محمد علي بن عبد الدود
كان الله تعالى لهم ولأولياهم ولياً ، آمين .
سَلَخَ جُمَادَى الْآخِرَةَ سَنَةً
إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

١٤٢١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وعلى آله ومن اهتدى بهداه

أما بعد فقد اكملت على مشروع سلسلة المتون العلمية المنشأة الذي يعتزم بعونه الله تعالى الشيخ أبو عبد الحميد السمين أنجاز حفظه الله تعالى وأتم عليه نعمته ففريت بهذه الفكرة ورتبت بها لما لمست فيها من تعميم النفع بمتون متفقا في صنف متعددة متنوعة من العلوم الإسلامية مقاصدا ووسائلها. بارك الله في الشيخ وبلغه أمسه فهدى بهم الله تعالى لهذا هو بصدده بحما وديانة وكفاة وكفاية. كتبه محمد سالم ابن محمد علي بن محمد الرودري كان الله تعالى لهم ولأوليائهم وليا آمين صالح جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين. هـ

الشيخ المصطفى
محمد سالم بن محمد علي بن عبد الوالد
ابن مشهور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأنزل هذا القرآن باللسان العربي المبين ليكون أبلى في التبيان ، ومعجزة مفحة للإنس والجان ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد محمد خير ولد عدنان ، وأكرم مخلوق وطأ الثرى ، والذي اختار المولى تعالى قلبه وعاء للقرآن ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان ، ما تعاقب النيران ، واختلف الجديان .

أما بعد : فإن علم النحو من أهم علوم الآلة ، إن لم يكن أهمها ، والركن الركين فيها ؛ إذ لا تفهم نصوص الوحيين إلا به ، وهو العلم المستطيل على سائر العلوم والمتصرف فيها ، والمالك لأزمته ، وبه يُعصم اللسان من اللحن في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وبه يزداد شرف الشريف ، ويرفع قدر الوضع .

ولقد أحسن إسحاق بن خلف^(١) حين قال :

وَالْمَرَّةُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ	النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الْأَلْكَنِ
فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسُنِ	فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلُّهَا
وَتَرَاهُ يَنْقُطُ مِنْ لِحَاطِ الْأَعْيُنِ	لَحْنُ الشَّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدَرِهِ
نَالَ الْمَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الْأَلْسَنِ	وَتَرَى الْوَضِيعَ إِذَا تَكَلَّمَ مُعْرَبًا

(١) هو إسحاق بن خلف البهراني ، شاعر معروف بـ « ابن الطيب » من شعراء المعتصم

كان حسن الإنشاد ، مات نحو ٢٣٠ هـ ، له ترجمة في « فوات الوفيات » لابن شاکر الکتبی

(١/١٦٣ - ١٦٤) ، و « الأعلام » للزركلي (١/٢٩٥) .

مَا وَرَّثَ الْآبَاءُ عِنْدَ وَفَاتِهِمْ
فَاطْلُبْ هُدًى وَلَا تَكُنْ مُتَأْتِيًا
وَالنَّحْوُ مِثْلُ الْمِلْحِ إِنْ أَلْقَيْتَهُ

لَبْنِيهِمْ مِثْلَ الْعُلُومِ فَاتَّقِنِ
فَالنَّحْوُ زَيْنُ الْعَالِمِ الْمُتَفَنِّ
فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْ طَعَامٍ يَحْسُنُ^(١)

ولقد صور الكسائي^(٢) محاسن هذا العلم ومنافعه فقال وأحسن :

إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعُ
فَإِذَا مَا أَتَقَنَ النَّحْوُ الْفَتَى
وَاتَّقَاهُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُهُ
وَإِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوُ الْفَتَى
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا
فَتَرَاهُ يَنْصِبُ الرَّفْعَ وَمَا
وَإِذَا حَرْفٌ جَرَى إِعْرَابُهُ
يَتَّقِي اللَّحْنَ إِذَا يَقْرُوهُ
يَلْزَمُ الذَّنْبُ الَّذِي أَقْرَاهُ

وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْتَفَعُ
مَرًّا فِي الْمَنْطِقِ مَرًّا فَاتَّسَعَ
مِنْ جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعٍ
هَابٌ أَنْ يَنْطِقَ جُبْنًا فَاقْتَمَعَ
صَرَفَ الْإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعَ
كَانَ مِنْ نَصَبٍ وَمِنْ خَفْضٍ رَفَعَ
صَعَبَ الْحَرْفِ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَ
وَهُوَ لَا يَدْرِي ، وَفِي اللَّحَنِ وَقَعَ
وَهُوَ لَا ذَنْبَ لَهُ فِيمَا اتَّبَعَ

(١) وردت هذه الأبيات بتمامها في « كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب » ص :

(٩٧-٩٨) ووردت في غيره من المصادر المتفرقة .

(٢) الكسائي : هو علي بن حمزة الأسدي مولاهم ، أحد القراء السبعة وأئمة العربية الكبار ، وهو رأس الطبقة الثانية من الكوفيين ، مات رحمه الله تعالى سنة ١٨٩ هـ وقيل ١٩٧ هـ .

له ترجمة في « تاريخ مدينة السلام : بغداد » (٣٤٥ / ١٣ - ٣٥٩) ت (٦٢٤٣) و « معرفة القراء الكبار » للذهبي (٢٩٦ / ١ - ٣٠٥) و « إنباه الرواة » للقفطي (٢٥٦ / ٢ - ٢٧٤) .

وَالَّذِي يَعْرِفُهُ يَعْرِفُهُ
نَاطِرًا فِيهِ وَفِي إِغْرَابِهِ
أَهْمًا فِيهِ سَوَاءً عِنْدَكُمْ
وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ فَخُذْ
كَمْ وَضِيعَ رَفَعَ النَّحْوُ وَكَمْ

وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي^(٢):

اطْلُبِ النَّحْوَ لِلْحِجَاجِ وَلِلشَّغْفِ بِرِ مُقِيمًا وَالْمُسْنَدِ الْمَرْوِيِّ^(٣)
وقديماً قالوا: ((عليك بالنحو؛ فإنه مدرجة البيان^(٤))).

(١) أخرج هذه الأبيات مسندة الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام: بغداد»

(٣٥٦-٣٥٥/١٣) دون الثامن والتاسع والعاشر والثالث عشر مع اختلاف في صيغة بعض
الأبيات ، وتقديم وتأخير ، وهي في «بهجة المجالس» لابن عبد البر (١/٢٨ - ٢٩) بنحوها
عند الخطيب ، وأوردها كاملة الشتريني في «كتاب تنبيه الألباب» : (٩٨ - ١٠٠) .

(٢) هو الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي ، إمام اللغة في زمانه ، ومخترع علم العروض ، أحد
عجائب الدنيا ذكاءً وعبقريه ، وعبادة ، ونسكاً ، وهو شيخ سيبويه ، له كتاب «العين»
أول معجم صُنِّفَ في العربية ، مات رحمه الله بعد الستين ومائة ، وقيل سنة ١٧٠ هـ ، وقيل
سنة ١٧٥ هـ عن ٧٤ سنة .

له ترجمة في «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي : ص (٤٧ - ٥١) و «التقريب» :
ص (٢٣٥) ت (١٧٥٠) .

(٣) هذا البيت من مقطوعة للخليل في ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» ص (٥٠)
وفي «أدب المجالسة وحمد اللسان» لابن عبد البر ص (٥٩) .

(٤) «أساس البلاغة» للزمخشري : ص (١٢٨) .

ولن أعرض في هذه المقدمة لتعريف هذا الفن، وواضعه، وفضله، وأشهر التصانيف فيه، وغيرها من المبادئ العشرة، حتى لا يطنى التقدير على هذا المتن المختصر. ولعل الله يوفق قريباً إلى كتابة مقدمة وافية بما أشرت إليه حين يتم تحقيق متن من متون النحوظات الشأن في منهج تلقى هذا العلم الجليل.

وعلى سَنَ التدرج في التلقى طبق المنهجية الصحيحة التي أقرها شيوخنا، وقع الاختيار على «متن نظم الآجرومية» لناظمه «عبيد ربه: محمد بن أبه القلاوي الشنقيطي» المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر الهجري، على وجه التقريب، وذكر أسياننا أنهم لم يعثروا على ترجمة لهذا العالم.

وهذا النظم يعد أوجز المتون التي عني فيها أصحابها بمتن «المقدمة الآجرومية» لمؤلفه: محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بـ «ابن آجروم» المتوفى سنة ٧٢٣هـ، وقد كتب الله لها القبول، وشرحها من لا يحصون كثرة.

ويمتاز هذا النظم مع إيجازه بسلاسته وعنايته بالأمثلة التطبيقية، ولكنه يحتاج إلى شرح تحليلي، يحل عبارته، بحيث يدمج فيه الشرح مع النظم.

أما الشرح الذي تستطيع فصله عن المتن، وكأنه كتاب مستقل، فلا يفيد طلاب العلم كثيراً.

وقد انبرى لتحقيق هذا المتن أخي فضيلة الشيخ محمد بن أحمد جدو حيث حققه على أربع نسخ خطية، جعل نسخة الشيخ محمد علي ابن عبدود والد شيخنا الشيخ محمد سالم أصلاً، ورمز للنسخ الثلاث المتبقية حسب أهميتها بـ «أ» و «ب» و «ج».

وهذه النسخ كلها مجهولة التاريخ ، وهي في الجملة كتبت بالخط الموريتاني ذي الأصل الكوفي ، وأحسنها نسخة الشيخ محمد علي بن عبد الودود فإنه كان حسن الخط .

وقد احتجت إلى التعليق على بعض المواضع اليسيرة .

منها التعليق على البيت الذي أصلحه شيخنا الشيخ محمد سالم ، وهو البيت رقم (٢٤) ص (٢) لما فيه من تذييل ، والتذييل كما قال شيخنا : لا يدخل بحر الرجز ، وقد تم إصلاح الشيخ له في بيتين ؛ لتعذر ذلك في بيت واحد ، وزاد فائدة مهمة ، وهي التصريح بتسمية هذه الأفعال بالأفعال الخمسة .

ومنها التعليق على ما أصلحه تلميذه شيخنا محمد الحسن ، وهو في المصراع الثاني من البيت رقم (١٥٤) ص (١٤) .

وختاماً أشكر الشيخ محمد بن أحمد جدو على ما بذله من جهد في تحقيق هذا المتن المبارك ، داعياً الله له بالمزيد من التوفيق إلى العناية بتحقيق متون أخرى . والشكر موصول لناظر وصية المحسن الكريم : ناصر بن سليمان الصيقل الأستاذ سليمان بن ناصر الصيقل على إسهامه في طباعة هذا المتن ، وغيره من المتون التي ستصدر تباعاً ، سائلاً الله جل وعلا أن يجعل هذا في ميزان حسنات والده ، وأن يجزي الأستاذ سليمان خير الجزاء .

كما أسأله تعالى أن يحفظ هذه البلاد وبلاد المسلمين من كل سوء ، وأن يوفق الولاة والرعية إلى كل خير .

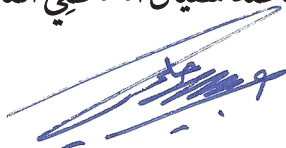
وقبل أن أنهى كتابة هذا التقدير ، أسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل

وَأَنْ يَتَجَاوَزَ عَمَّا فِيهِ مِنْ خَلَلٍ وَخَطَلٍ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ صَوَابٍ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ
وَمَا كَانَ مِنْ خَلَلٍ وَخَطَأٍ فَهُوَ مِنَّا وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيئَانِ
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

وكتبه

الفقيه إلى عفوربه :

عبدالله بن محمد سفيان الحَكَمِي المَذْحِجِي



سحريوم الثلاثاء الموافق للثلاثين

من شهر شوال من عام ١٤٢٧ هـ

نَمَازِجُ مِنْ صُورِ

الْأُصُولِ الْخَطِّيةِ

تغفر الله ربنا
يا ربنا يا ربنا

١٠ المذاكى والكالى ياتى
 الجوى العلى من النكهة
 تحت يد مائة ولا تبتعد
 والأولاء انهم بالضحى
 تفوز ايا شيخ ويا زمير
 هذا المعزل لى

وَمِنَ الَّذِينَ بَيَّأْنَا لَهُمْ كُفْرًا إِلاَّ كَانُوا يَعْمَلُونَ
بِالْأَعْمَالِ

وَمَا سَمِعْتُ أَتَّصِبُ بَعْدَهُ ۖ لَوْ مَعَيْتُهُ فَمَا لَمْ يُرَ الْإِنْفِ
لِزَادَةِ الْأَمْرِ ۚ وَالْإِنْفِ وَالْإِنْفِ وَفِيهَا وَتَارِخُ الْإِنْفِ وَفِيهَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ يَرْضَ الْيَهُودَ وَالْإِسْرَافِيَّةَ كَثِيرًا لَمْ يَأْبَ فِيهِ إِجَابَةُ
نَعِيمٍ وَالْبَغْيُ أَخْبَثُ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْيَهُودِ وَفَصَلَفَ
وَعَلَيْكَ الصَّلَافُ بِاللَّامِ يَتَقَرَّبُ أَوْ يَتَوَقَّرُ وَلَا يُبْعِدُ

كأنه استيقظ غافاً ثم مضى - وضرمك النار واليها النار
فخرج ما تخرج له أنا أنشد في علم عيسى رالف ومائة
بغير رنات وعشر عو - ووقفه ومند رنات

من سورة الواقعة (الاول) وكذا حوت هذا السبط لكم
عليه الله لكم امين
الحمد لله رب العالمين

8

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

١

فقال عبيد بن ربيعة
مصلية على الرسول المصطفى
ويخرجها الفصدية المأخوذة
لن أراها حبيكة وعسرا
الله أوسع مني في كل عمل
بسم الله

إن الدلائل عندنا على التتميم
أوسع من أن نكتبها بين
على الله التوفيق والتوفيق
~~عنه~~

ثم يقول الحكيم الجليل
وقوله في تفسيره منه

وحيه في القرآن الكريم
أما الله في حجة نبي وقا

أوسع من أن نكتبها بين
الجميع

ولا تكتب أنت أن تكتبها
ونحوه والحي وطوعه

والكاد واللام وداود
وزاد حاشا وخدا زاد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ خَاتَمٌ نُكَارٌ وَخُومٌ مَكِينٌ وَالنَّظَارَةُ
مَعَهُمْ مَا أُنْجِيَهُمْ أَنْ أُنْشِيَهُمْ فِي عِلَاقٍ عَشْرِيٍّ وَالْعُودُ مَا لَمْ
يُحَارِبُوا حَتَّى يَكُونُوا فِي زُرْعَةٍ وَمَنْدُومٌ نَدَى
مَنْكُومَةٍ دَائِقَةٍ دَالِقَةٍ فِي كَيْفِهَا حَوْتُهُ السَّحَابُ
حِيلَهَا إِلَيْكَ مَيْتَةٍ سَمَاءُهَا الْبُيُوتُ بِحَالِهَا الْأَمْرُ
دَلَّ عَلَيْهِ عَارِضٌ وَسَلَامٌ وَدَالَهُ رَحْمَةً وَكَرَمٌ

أَتَقَدَّرُ عَلَيْهِ يَدُكَ تَبْدِئُهُ لَهَا

أَلَمْ يَكُنْ فِي سَبِيحِ عَمْرٍ

رَمَاحِيهِ أَسَدٌ رَكِبَتْهُ الْكَلَابُ

وَأَنُؤَاكُشُوكَ أَوْجُوحُ السَّعُودِ

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ((أ))

ويلاحظ اختلاف البيت الأخير هنا عن بقية النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

فالحبيب رب
مصلد على إلى سوا المتغنى
وبعز قال قصير من النجوم
لما أراد جوفه وعسا
والله اشتغى في كل يحمل

الله في كل الاسرار حصر
والله والحبه في التفتي
تسميل سنو راي داجي ومع
عليه ان يحقكم ما في نشي
اليه فصر وحليه المتك

الكل

أز الكلا حصر يا فلن شفع
أفسمه التي عليها يشي
فلاش يا ليعز وبالشو براو
وحسروا في وشم في
والكتاب واللا وواو والذ
والعزل بالشين وسو ويز
والذي يفتي بان كايغلا

لعل ما كتب معير في وضع
اشع وبعز في ومغنى
خو ان يغى وفاق ما بقوا
وحسروا في وشم في
ومروم وبعز وحسروا
فالعزل بالشين وسو ويز
والذي يفتي بان كايغلا

يا رب

الامر ان يعز اولي الكلم
وولد البعز لا اله الا
أفسمه ان ربة توع
والاولان دوزيب وفع
فلاش في رغبهم باجي كز
علامات الرجح

تغري اولي الكلم
حوامل تزل للامسي اب
رفع ونصب في حصر في
في الاسم والعزل المطر مع
في حكم العزل في في

انصب بلامتكى امتهلا
تقول لا ايمان لى تاب
ويجب التكى اولا لاهل
تقول في المثال ما بالك
وجاز ان تكررت متصلة
تقول لا افر لى بنا ولا
باب المندرج

ان المندرج في الكلام ياء
المجهر العلم ثم النكرة
ثم مظهره وانتهى
جاء لان انما بالبع
تقول يا شيخ ويا زبي
باب المفعول

ومع الزجاء بيان السبب
كقوله اجملا لى الجنى
وزن احمر انتقاء البس
باب المفعول معه

وسواسه انتصب بعروا
نحو اى الاعمى والجشفت
باب مخبرفات البعض

البعض بالجر وبالانفاج
نعم وبالتبعية التي خلقت
وما يك المتعار باللام

جعلها الله لك مستحقا
وحرره وحرره بحول الله
1981

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

فَإِنْ مَجِئَ رَبِّي فُجْرًا ۖ اللَّهُ بِكُلِّ الْفَوْرِ أَخْبَرًا ۖ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُتَّقِي ۖ وَذَالِجٍ وَصَحِيحٍ ذُو الشَّقَى ۖ
وَبَعْدُ فَإِنَّ قُضِيَ الْأَمْرُ ۖ تَسْهِيلٌ مَسْهُورٌ أَيْ تَائِبٌ ۖ
لَمْ أَكُ أَبْرَأَ مِنْكَ وَحَسْرًا ۖ عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَ مَا غَرَسَ ۖ
وَاللَّهُ أَسْتَعِيرُ فِي كُلِّ عَمَلٍ إِلَيْهِ فَضِيلٌ وَعَلَيْهِ الشُّكْلُ ۖ

(بَابُ الْكَلَامِ)

إِنَّ الْكَلَامَ عِزٌّ نَا فَلْتَسْمَعْ لِقَوْلِهِ شَيْءٌ مَعِيرٌ قَرُورٌ مَع ۖ
أَفْسَاهُ إِلَيْهِ تَحْلِيًا يَنْتَبِهُ إِلَيْهِ وَيُحْلِيهِمْ حَرْفًا وَمَعْنَى ۖ
وَالْإِسْمُ بِالْجَفْرِ وَبِالشُّبُهَةِ وَبِالْخَوْلِ أَنْ يَنْتَبِهُ وَيُحْلِيهِمْ حَرْفًا ۖ
وَيُحْلِيهِمْ حَرْفًا وَبِالشُّبُهَةِ وَبِالْخَوْلِ أَنْ يَنْتَبِهُ وَيُحْلِيهِمْ حَرْفًا ۖ
وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَوَاوُ الْتَاءِ وَضُرُوفُ ضَرْفٍ وَهَلْ حَتَّى ۖ
وَالْفِعْلُ بِالِسِّيِّ وَسَوْفَ وَفَرَّ قَاعِلٌ قَرْنَا التَّائِيَةَ فَيَسْمَعُ ۖ
وَالْحَيُّ وَيُحْيِيهِمْ فَيُنَا لَا يُقْبَلُ ۖ لَا سَهْ وَلَا وَجْهٌ لَيْلًا كَبَلًا ۖ

(بَابُ الْإِخْتِ)

الْإِخْتِ أَيْ تَحْيِيهِمْ أَوْ خِيَارُ الْكَلِمِ ۖ تَفْهِيمٌ أَيْ وَلَفْهَامٌ أَفْرَ الْخِيَارِ ۖ
وَالْخِيَارُ الْخِيَارُ الْخِيَارُ ۖ عَوَامِلٌ تَرْجُلُ لِلْإِخْتِ أَيْ ۖ

(١٢)

الْحَقُّ بِالْحَيِّ وَوَعْدُ الْإِطَاقَةِ كَيْفَ أَرَى بِأَيِّ

فَخَلَّاهُ

نَعْمَ وَيَا شَيْعَتِي الَّتِي خَلَّتْ

وَفِي رَأْيِ أَنْوَاعِهِ وَوَصَلَتْ

وَمَا تَلِي الْمَقَابِلَ لِلدَّيْنِ تَفَرَّقُوا فِيهِ أَوْ يَدِ

كَلْبَتِي اسْتَبَاءَ خَلَّتْ نَحْلِي وَخُومِي الْبُرْجَانِ

فَرَمَحَ مَا لَيْسَ فِي أَنْسَلِهِ بِعَمَامٍ عَشِيٍّ وَالْقَدِ

يُحْمَرُّ رَيْنًا وَحَسَى عَوْنِهِ

وَرِيْقُهُ وَفَتْنُهُ وَصَوْنُهُ

مَنْكُومَةٌ رَأَيْفَةُ الْأَلْبَابِ بِكَرْمٍ لِحَوْنَتِهِ اسْتَيْفَاظَ

جَعَلْنَا اللَّهُ لِكُلِّ مَتَّبِعٍ فِي أَمْنِهِ الْفَتْحَ بِجَلَدِ أَجْمَرٍ

صَلَّ عَلَيْنِهِ وَبُنَا وَسَلَّمَا . وَيَا إِلَهَ وَصْحَتِهِ وَرَمَا

مَتْنُ

نَظْمِ الْآجُرُومِيَّةِ

مُحَقَّقًا

قَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ ، عَبْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ أَبَهُ الْقَلَاوِيُّ الشَّنْفِيطِيُّ الْمَتَوَفَّى
فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ فِي نَظْمِهِ مُقَدِّمَةُ ابْنِ أَجْرُومٍ فِي النَّحْوِ :

قَالَ عَبْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ
مُصَلِّيًّا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنتَقَى
وَبَعْدُ : فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسْرًا
وَاللَّهُ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلٍ

بَابُ الْكَلَامِ^(١)

إِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْمِعْ
أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى
فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّوِينِ أَوْ
وَبِخُرُوفِ الْخَفْضِ^(٢) وَهِيَ مِنْ ، إِلَى
وَالْكَافِ ، وَاللَّامِ ، وَوَاوُ ، وَالتَّاءِ
وَالْفِعْلُ بِالسَّيْنِ ، وَسَوْفَ ، وَبِقَدْ
وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا

لَفْظُ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعَ
إِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى
دُخُولِ « أَل » يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفُوا
وَعَنْ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَاءِ ، وَعَلَى
وَمُذْ ، وَمُنْذُ ، وَلَعَلَّ ، حَتَّى
فَاعْلَمْ ، وَتَا التَّائِيثِ ، مِيزُهُ وَرَدَّ
لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَ « بَلَى »

(١) فِي (أ) : (قَصْدٌ) . بدون ياء .

(٢) سَقَطَ هَذَا الْعِنَاوَانُ مِنْ (أ) .

(٣) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (الْحَرْفُ) .

بَابُ الْإِعْرَابِ

الْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ
أَقْسَامِهِ : أَرْبَعَةٌ ثَوْرٌ
فَالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا
وَالِاسْمُ ^(١) قَدْ خُصَّصَ بِالْخَفْضِ كَمَا

تَقْدِيرًا ^(٢) أَوْ لَفْظًا فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمَ
عَوَامِلِ تَدْخُلُ لِلْإِعْرَابِ
رَفْعُ، وَنَصْبُ، ثُمَّ خَفْضُ، جَزْمُ
فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا
قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِجَزْمٍ فَأَعْلَمَا

بَابُ عِلَامَاتِ الرَّفْعِ ^(٣)

عِلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْعِلَاءِ
جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا
شَيْءٌ بِهِ كَيْهْتَدِي وَكَيْصِلُ
أَبُوكَ، دَوْمَالٍ، حُمُوكِ، فُوكَا
وَرَفَعُ مَا ثَنَيْتُهُ بِالْأَلِفِ ^(٤)
وَارْفَعُ بِنُونٍ يَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ... نَ، تَفْعَلَانِ، تَفْعَلُونَ، يَأْفُلُ ^(٥)

صَمْرٌ، وَوَاوٌ، أَلِفٌ، وَالنُّونُ
فَارْفَعُ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ
وَارْفَعُ بِهِ الْجَمْعَ الْمَكْسَرَّ وَمَا
كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ
وَارْفَعُ بِوَاوٍ خَمْسَةً أَخُوكَا
وَهَكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَأَعْرِفُ
وَارْفَعُ بِنُونٍ يَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ... نَ، تَفْعَلَانِ، تَفْعَلُونَ، يَأْفُلُ ^(٥)

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (فَالِاسْمُ) .

(٢) فِي (ب) وَ (ج) : (بِالْجَزْمِ) .

(٣) سَقَطَ مِنْ (ب) لَفْظُ : (بَابُ) .

(٤) فِي (أ) : (بَابُ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ) .

(٥) يَأْفُلُ : مِنْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَازِمُ الدَّاءَ، أَصْلُهَا «يَا فُلَانُ»، وَالْبَيْتُ فِيهِ إِدْمَاجٌ أَوْ تَدَاخُلٌ .

وَتَفْعَلَيْنِ ، وَفِي الْإِسْتِعْمَالِ تُعْرِفُ ذِي بِخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ (١)

بَابُ عِلَامَاتِ النَّصْبِ (٢)

عِلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُخَصِيًا (٣)
وَحَذَفَ نُونِ ، فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ
مُكَسَّرُ الْجُمُوعِ ، ثُمَّ الْمُفْرَدُ
بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةِ نَصَبَهَا التَّزِمُ
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْجَمْعَ وَالْمُثَنَّى
وَحَمْسَةَ الْأَفْعَالِ نَصَبَهَا ثَبَتَ (٥)

الْفَتْحُ (٤) ، وَالْأَلِفُ ، وَالْكَسْرُ ، وَيَا
عِلَامَةُ يَا ذَا النُّهْيِ لِنَصْبِهِ
ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي كَتَسَعَدُ
وَانْصَبَ بِكَسْرِ جَمْعٍ تَأْنِيثٍ سَلِمَ
نَصَبُهُمَا بِالْيَاءِ حَيْثُ عَنَّا
بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ عِلَامَاتِ الْخَفْضِ (٦)

عِلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي
فَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفِي
وَجَمْعٍ تَأْنِيثٍ سَلِمَ الْمَبْنَى

كَسْرٌ ، وَيَاءٌ ، ثُمَّ فَتْحٌ ، فَاعْرِفِ (٧)
وَجَمْعٍ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا
وَاخْفُضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي الْمُثَنَّى

(١) فِي الْأَصْلِ :

وَتَفْعَلَانِ ، تَفْعَلَيْنِ ، تَفْعَلُونَ

وَفِيهِ تَدْوِيلٌ ، وَهُوَ لَا يَدْخُلُ بَحْرُ الرَّجَزِ ، كَمَا أَفَادَنَاهُ شَيْخُنَا مُحَمَّدٌ سَالِمٌ ، لِذَلِكَ أَصْلَحَهُ بِمَا تَرَى .

(٢) سَقَطَ مِنْ (أ) وَ (ب) لَفْظٌ : (بَاب) .

(٣) فِي (ج) : (عِلَامَةُ) بِالرَّفْعِ .

(٤) فِي (ج) وَ (ب) : (الْفَتْحُ) وَمَاتَلَاهُ بِالرَّفْعِ .

(٥) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ) وَضُبُّهُ فِي (ج) بِرَفْعِ اللَّفْظَيْنِ .

(٦) سَقَطَ مِنْ (أ) وَ (ب) لَفْظُ (بَاب) ، (٧) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (فَأَقْتَفِي) .

وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَأَعْرِفْ وَاعْتَرِفْ

وَاخْفِضْ بِفَتْحِ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ

بَابُ عَلَامَةِ الْجَزْمِ^(١)

إِنَّ السُّكُونَ يَأْذِي الْأُذْهَانَ
وَالْحَذْفُ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ
فَاجْزِمِ بِتَسْكِينِ مُضَارِعًا أَتَى
صَحِيحَ الْآخِرِ كُلُّهُ يَقُمُ فَتَى
وَاجْزِمِ بِحَذْفِ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالًا
آخِرُهُ وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ

بَابُ الْأَفْعَالِ^(٢)

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : مُضِيٌّ قَدْ خَلَا
وَفِعْلُ أَمْرٍ ، وَمُضَارِعٌ تَلَا
فَالْمَاضِ مَفْتُوحٌ الْآخِرُ أَبَدًا
وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَى
ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ
إِحْدَى زَوَائِدِ «أَنْيْتُ» فَأَدِرْهُ
وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ
مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسَعَدُ

بَابُ النَّوَاصِبِ^(٣)

وَنَصْبُهُ بَأَنْ ، وَلَنْ ، إِذَا ، وَكَيْ
وَلَا مِرْكَبِي ، لَا مِرْ الْجُحُودِ يَا أَخِي
كَذَاكَ حَتَّى ، وَالْجَوَابُ بِالْفَا
وَالْوَاوِ ، ثُمَّ أَوْ ، رُزِقْتَ اللَّطْفَا

بَابُ الْجَوَازِمِ^(٤)

وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الْجَزْمَا
بَلَمْ ، وَلَمَّا ، وَالْمَ ، أَلَمَّا

(١) فِي (ب) وَ (ج) : (وَاجْزِمُ) .

(٢) فِي (أ) : (عَلَامَةُ السُّكُونِ) ، وَفِي (ب) : (عَلَامَةُ الْجَزْمِ) وَسَقَطَ لَفْظُ (بَابُ) .

(٣) سَقَطَ هَذَا الْعِنْوَانُ مِنْ (أ) ، وَفِي (ب) : (بَابُ تَعْرِيفِ الْأَفْعَالِ) .

(٤) فِي (أ) : (عَلَا) .

(٥) وَ (٦) الزِّيَادَتَانِ مِنْ (أ) وَهُمَا غَيْرُ وَاضِحَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ ، وَسَاقِطَتَانِ مِنْ (ب) وَ (ج) .

وَلَا مِ الْأَمْرِ ، وَالذُّعَاءِ ، ثُمَّ لَا
وَإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَأَنْ ، مَهْمَا
وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، ثُمَّ إِذَا

بَابُ الْفَاعِلِ

إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وَجَدَا
كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفَرَ

الْفَاعِلِ ازْفَعَ وَهُوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا
وظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

مُخْتَصِرًا ، أَوْ مُبْهِمًا ، أَوْ جَاهِلًا
وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ
قُبِيلَ آخِرِ الْمُضِيِّ حَتَمًا
يَجِبُ فَتَحُوْ بِلا مُنَازَعِ
كَأُكْرِمْتَ هِنْدُ ، وَهِنْدُ ضَرِبَتْ

إِذَا حَذَفَتْ فِي الْكَلَامِ فَاعِلًا
فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ
فَأَوَّلِ الْفِعْلِ اضمَّنْ وَكَسْرُ مَا
وَمَا^(٣) قُبِيلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ
وظَاهِرًا وَمُضْمَرًا^(٤) أَيْضًا^(٥) ثَبَتَ

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

لَفْظِيَّةٌ وَهُوَ يَرْفَعُ قَدْ وَسِمَ
كَالْقَوْلِ يُسْتَقْبَحُ وَهُوَ مُفْتَرَى

الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مِنْ عَوَامِلِ سَلَمَ
وظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا

(١) فِي (أ) : (أَيْسًا) .

(٢) فِي (أ) وَ (ج) : (بَابُ النَّائِبِ ، ، وَفِي (ب) : (النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ) .

(٣) فِي (أ) : (أَمَّا) .

(٤) فِي (ب) : (أَوْ مُضْمَرًا) .

(٥) فِي (أ) : (وُظَاهِرًا أَيْضًا وَمُضْمَرًا) .

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ^(١) الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدٍ
وَالثَّانِ قُلْ : أَرْبَعَةٌ، مَجْرُورٌ
وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرِ عِنْدَ أَهْلِنَا
زَيْدٌ أَتَى ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ الْخَبَرِ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا^(٢)

إِلَيْهِ وَارْتِفَاعُهُ الزَّمُّ أَبَدًا
فَأَوَّلُ نَحْوِ سَعِيدٍ مُهْتَدِي
نَحْوِ الْعُقُوبَةِ لِمَنْ يَجُورُ
وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا
كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرٍ

وَرَفْعُكَ الْإِسْمَ وَنَضْبُكَ الْخَبَرَ
كَانَ ، وَظَلَّ ، بَاتَ ، أَضْحَى ، أَصْبَحَا
مَا زَالَ ، مَا انْفَكَّ ، وَمَا فَتَيَّ ، مَا
لَوْ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمًا

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِإِنَّ ، أَنْ
تَقُولُ : إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمٌ
أَكْذَبُ إِنَّ ، أَنْ ، شَبَّهَ بِكَانَ
وَلِلْتَمَنِّي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصَلَ

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (الْإِسْمُ) بِدُونِ هَمْزٍ .

(٢) فِي (أ) : (بَابُ) فَقَطْ .

(٣) فِي (ب) وَ (ج) : (كَانَ ، وَأَمْسَى ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا أَضْحَى ...) .

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا^(١)

انْصَبَ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَجَدَا
رَأَى، حَسِبْتُ، وَجَعَلْتُ، زَعَمَا
تَقُولُ: قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا
كَذَلِكَ خِلْتُ، وَاتَّخَذْتُ، عَلِمَا
فِي قَوْلِهِ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَاقِدًا

بَابُ النَّعْتِ

الْتَعْتُ قَدْ قَالَ ذُو الْأَلْبَابِ
كَذَلِكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
يَتَّبِعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّكْرِرِ^(٣)

اعْلَمْ هَدَيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ
وَهِيَ الضَّمِيرُ، ثُمَّ الْإِسْمُ الْعَلَمُ
وَمَا إِلَى أَحَدٍ هَذِي الْأَرْبَعَةُ
نَحْنُ أَنَا، وَهِنْدُ، وَالْغَلَامُ
وَأَنْ تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جَنْسِهِ
خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
وَذُو الْأَدَاةِ، ثُمَّ الْإِسْمُ الْمُبْهَمُ
أُضِيفَ فَافْقَهُ الْمِثَالُ وَاتَّبَعَهُ
وَذَلِكَ، وَابْنِي، عَمَّنَا إِنْ عَامُرُ
وَلَمْ يُعَيَّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ^(٧)

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (بَابُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ) .

(٢) فِي (أ) : (وَانْصَبَ) .

(٣) فِي (ب) : (التَّكْرِرُ وَالْمَعْرِفَةُ) ، وَفِي (ج) : (بَابُ الْمَعْرِفَةِ) .

(٤) فِي (أ) : (وَاعْلَمْ) .

(٥) فِي (ج) : (فَالْفَهْمُ) .

(٦) فِي (ب) : (وَابْنُ عَمَّنَا الْهُمَامُ) ، وَزَادَ فِي (ج) بَعْدَهَا : (بَابُ التَّكْرِرِ) .

(٧) فِي (أ) وَ (ج) : (بِنَفْسِهِ) .

فَهُوَ الْمُنْكَرُ ، وَمَهْمَا تُرِدَ
فَكُلُّ مَا لِلْأَلِفِ وَاللَّامِ

تَقْرِبَ حَدَّهُ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ الْعَطْفِ^(١)

هَذَا ، وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ
الْوَاوِ ، وَالْفَا ، ثُمَّ ، أَوْ ، إِمَّا ، وَبَلْ
كَجَاءِ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَقَدْ
وَقَوْلُ عَامِرٍ وَخَالِدٍ سَدَدُ^(٣)

حُرُوفُهُ عَشْرَةٌ يَا سَامِعُ
لَكِنْ ، وَحَتَّى ، لَا ، وَأَمْ ، فَاجْهَدْ تَتَلَّ
سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ ثَمَدٍ^(٢)
وَمَنْ يَتَّبِ وَيَسْتَقِمَّ يَلْقَ الرَّشَدَ

بَابُ التَّوَكُّدِ

وَيَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوَكُّدُ فِي
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا
النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَكُلُّ ، أَجْمَعُ
كَجَاءِ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ
وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ

رَفَعَ وَنَضَبَ ثُمَّ خَفَضَ فَأَعْرِفَ
وَهَذِهِ الْأَفَاطَةُ كَمَا تَرَى
وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتَّبِعُ
وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ
فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينًا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ^١ أَبْدَلَ مِنْ اسْمٍ يُنْحَلُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : فَإِنْ تُرِدَ

إِعْرَابُهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبَدَّلُ
إِحْصَاءُهَا فَاسْمِعْ لِقَوْلِي^(٤) تَسْتَفِدُ

(١) فِي (ب) وَ (ج) : تَأَخَّرَ بَابُ الْعَطْفِ عَنِ بَابِ التَّوَكُّدِ . (٢) التَّمَدُّدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

(٣) فِي (أ) : (خَالِدٌ وَعَامِرٌ) .

(٤) فِي (أ) : (لِقَوْلِي) .

فَبَدَّلَ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا
وَبَدَّلَ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ
بَدَّلَ الْإِسْتِمَالَ نَحْوُ رَاقِي
وَبَدَّلَ الْغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبَ

زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بِهِجَا
يَأْكُلُ رَغِيظًا نَصْفُهُ يُعْطَى الثَّمَنُ^(١)
مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ^(٢) فَشَاقِي
زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَنْغِي اللَّعِبَ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَاسَمَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ
كَمِثْلِ زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا
وَوَظَاهِرَا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا
وَالثَّانِ : قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ

فَذَلِكَ مَفْعُولٌ قُلْ بِنَصْبِهِ
وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيبَا
فَأَوَّلُ : مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا
كَزَارَنِي أَخِي ، وَإِيَّاهُ أَصِلُ

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى
وَهُوَ لَدَى كُلِّ فَعَى نَحْوِيٍّ
فَذَلِكَ مَا وُفِقَ لَفْظُ فِعْلِهِ
وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا

تَصْرِيفِ فِعْلٍ ، وَانْتِصَابُهُ بَدَا
مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ
كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
وَفَاقَ لَفْظُ كَفَرَحْتُ جَدَلًا

بَابُ الظَّرْفِ

الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارٍ فِي

وَزَمْنِيًّا وَمَكَانِيًّا^(٤) يَفِي

(١) فِي (ج) تَأْخِرُ هَذَا الْبَيْتَ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ . (٢) فِي (أ) : (وَبَدَّلَ اِسْتِمَالَ) .

(٣) الْمُرَادُ بِـ « (مُحَمَّد) » - كَمَا ذَكَرَ بَعْضُ الشَّرَاحِ - هُوَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَجَمَالُهُ هُنَا لَا يَقْتَصِرُ عَلَى جَمَالِ خَلْقَتِهِ فَقَطْ ، وَإِنَّمَا يَشْمَلُ جَمَالَ خُصَالِهِ وَفِعَالِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

(٤) فِي (أ) وَ (ب) : (إِمَّا زَمَانًا أَوْ مَكَانِيًّا) ، وَفِي (ج) : (إِمَّا زَمَانِيًّا مَكَانِيًّا) .

أَمَّا الزَّمَانِي فَنَحْوُ مَا تَرَى
وَعُدُوَّةً، وَبُكْرَةً، ثُمَّ غَدَاً
وَعَتَمَةً^(١)، مَسَاءً^(٢)، أَوْ صَبَاحًا
ثُمَّ الْمَكَانِي مِثَالُهُ اذْكُرَا
وَفَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ، إِزَاءَ

الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، ثُمَّ سَحَرًا
حِينًا، وَوَقْتًا، أَبَدًا، وَأَمَدًا
فَاسْتَعْمِلِ الْفِكَرَ تَنْلُ نَجَاحًا
أَمَامَ، قُدَّامَ، وَخَلْفَ، وَوَرَا
تِلْقَاءَ، ثُمَّ، وَهُنَا، حِذَاءَ

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ لِلْهَيْئَاتِ، أَيُّ: لِمَا انْبَهَمَ
كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهَجًا
وَإِنِّي لَقِيتُ عَمْرًا رَاشِدًا
وَكُونُهُ نَكِيرَةً يَا صَاحِ
وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الْحَالِ

مِنْهَا مُفَسَّرٌ، وَنَضْبُهُ انْحَتَمَ
وَبَاعَ بَكْرٌ الْحِصَانَ مُسْرَجًا
فَعِ الْمِثَالُ وَافْهَمِ الْمَقَاصِدَا
وَفَضْلَةً يَجِبُ بِاتِّضَاحِ
إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الْإِسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

إِسْمٌ مُبَيَّنٌ لِمَا قَدْ انْبَهَمَ^(٤)
فَانْصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا
وَخَالِدٌ أَكْرَمٌ مِنْ عَمْرٍو أَبَا

مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وَسِمٍ
وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلَسَا
وَكُونُهُ نَكِيرَةً قَدْ وَجَبَا

(١) فِي (ب) : (عَتَمَةٌ) . (٢) فِي (أ) وَ (ب) : (أَمَّا) ، وَ فِي (ج) : (كَذَا الْمَكَانِي) .

(٣) فِي (أ) ، وَ (ب) وَ (ج) : (وَاعْرِفْ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ: (تَمْيِيزٌ) ، وَ فِي (ب) : (مُفَسَّرٌ) ، وَ الْمُنْبَتُّ مِنْ (أ) ، وَ (ج) وَهُوَ أَوْلَى .

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

إِلَّا، وَغَيْرَ، وَسِوَى، سُوَى، سَوَا
إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهُوَ مُوجِبٌ
تَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرًا
وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حَلِيًّا
كَلِمَ يَقُمُ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحٌ^(٦)
أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرَبَهُ عَلَى
كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ، وَمَا
وَهَلْ يَلُودُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْحَشْرِ
وَحُكْمُ مَا اسْتِثْنَيْتَهُ غَيْرُ وَسِوَى^(٦)
وَأَنْصَبُ وَجَرٌّ مَا بِحَاشٍ، وَعَدَا^(٨)
^(٩)

خَلَا، عَدَا، وَحَاشٍ،^(١) الْإِسْتِثْنَاءُ حَوَى
فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ
وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرًا
فَأَبْدَلَ أَوْ بِالْإِنْصَابِ جِئْتُ مُسْتَثْنِيًّا
أَوْ صَالِحًا فَهُوَ لِذَيْنِ صَالِحٍ^(٣)
حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ الْعَمَلُ^(٤)
عَبَدْتُ إِلَّا اللَّهَ فَاطْرَ السَّمَا
إِلَّا بِأَحْمَدَ الشَّفِيعِ الْبَرِّ^(٥)
سُوَى سِوَاءٍ أَنْ يُجَرَّ لَا سِوَى^(٧)
خَلَا، قَدْ اسْتِثْنَيْتُهُ مُعْتَقِدًا

(١) و (٩) حاش : لغة في «حاشي» كما قال ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» طبعة أم القرى (٧٢٤/٢) : « وَحَاشٍ وَحَشًا لِفَتَانٍ فِي حَاشِيٍّ » .

(٢) و (٣) و (٦) و (٧) بين هذه الكلمات في أواخر هذه المصاريح الأربعة جناس تام .

(٤) في (١) : (يَجِيءُ فِيهِ الْعَامِلُ) ، وفي (ب) (يُوجِبُ فِيهِ عَمَلٌ) .

والمعنى : على حسب العامل الذي يوجب العمل فيه .

(٥) في (أ) : (شَفِيع) وفيه تلميح إلى حديث الشفاعة ، وهو حديث متواتر تواتراً معنوياً ، كما

جزم بذلك جمع من أئمة الحديث .

(٨) في (ب) : (فَأَنْصَبُ أَوْ اجْزُرُ) ، وفي (ج) : (وَأَنْصَبُ أَوْ اجْزُرُ) .

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّةُ
تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ حَاشِيً^(١) جَعَفَرًا

وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّةُ
أَوْ جَعَفَرَ فَقَسَّ لِكَيْمَا تَنْظُرَا

بَابُ «لَا»^(٢)

انْصَبْ بَلَا مُنْكَرًا مُتَّصِلًا
تَقُولُ: لَا إِيْمَانَ لِلْمُرْتَابِ
وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ
تَقُولُ فِي الْمِثَالِ: لَا فِي بَكْرٍ^(٣)
وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَةً
تَقُولُ: لَا ضِدَّ لِرَبَّنَا وَلَا

مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدَتْ لَا
وَمِثْلُهُ: لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ
لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ
شُحٍّ وَلَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتَقْرَى
إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَةً
نِدًّا، وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَى

إِنَّ الْمُنَادَى فِي الْكَلَامِ يَأْتِي
الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، ثُمَّ التَّكْرَرُ
ثُمَّ ضِدُّ هَذِهِ فَاَنْتَبِهْ
فَالْأَوَّلَانِ ابْنَاهُمَا بِالضَّمِّ
تَقُولُ: يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ

خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ
أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةُ الْمُشْتَهَرَةُ
ثُمَّ الْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِهِ
أَوْ مَا يَنْوُبُ عَنْهُ يَأْذَا الْفَهْمِ
وَالْبَاقِي انْصَبْنَاهُ لَا غَيْرُ

(١) بعضهم يرسم «حاشي» بالألف المدودة «حاشا» .

(٢) من هنا إلى آخر الكتاب ساقط من (١) .

(٣) في الأصل: (بَغْيِرٍ) ، والمثبت من (ب) و (ج) .

(٤) في (ب) : (الْبَكْرِي) ، وفي (ج) : (عَمْرُو) .

بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ^(١)

وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لَّسَبَبٍ كَيْنُونَةُ الْعَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبَ^(٢)
كَفَّمْتُ إِجْلَالًا لِّهَذَا الْحَبْرِ^(٣) وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ اسْمٌ أَنْتَصَبَ بَعْدَ وَاوٍ مَعِيَّةٍ فِي قَوْلٍ كُلِّ رَاوِي
نَحْوُ أَتَى الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ قُبَاً وَسَارَ زَيْدٌ وَالطَّرِيقَ هَرْبَاً

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ^(٤)

الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ^(٥) وَبِالإِضَافَةِ الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ^(٥) وَبِالإِضَافَةِ
نَعَمْ، وَبِالتَّبْعِيَّةِ^(٦) الَّتِي خَلَتْ وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي
كَا بَنِي اسْتَفَادَ خَاتِمِي نَضَارٍ وَنَحْوُ ﴿مَكْرُ أَلِيلٍ وَالنَّهَارِ﴾^(٨)

(١) سقط من (ج) هذا الباب والذي بعده كاملين .

(٢) في (ب) : (كَيْنُونَةُ الْفَعْلِ وَتَصْنُفُهُ وَجَبَ) .

(٣) فيه الوجهان : كسر الحاء وفتحها ، كما في « العين » ص (١٩٧ - حبر) واختار الناظم

الكسر هنا لتناسبه مع كسر الباء في « البرِّ » .

(٤) في (ب) : (بَابُ الْخَفْضِ) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ) .

(٥) في (ب) : (بِالْجُرِّ) .

(٦) سكن الناظم الباء في « التَّبْعِيَّةِ » للضرورة .

(٧) في (ب) و (ج) : (تَقْدِيرُهُ بَيْنَ) .

(٨) اقتباس من الآية (٣٣) من سورة سبأ .

قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهُ
بِحَمْدِ رَبَّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ
مَنْظُومَةً رَاقِقَةً الْأَلْفَاظِ
جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي
صَلَّى عَلَيْهِ بَارِئُ الْعِبَادِ

فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَةٍ
وَرِفْقَةٍ^(١) وَمَنْنَةٍ وَصَوْنَةٍ^(٢)
فَكُنْ لِّمَا حَوَّثَهُ ذَا اسْتِحْقَاطٍ^(٣)
دَائِمَةً النَّفْعِ بِحُبٍّ^(٤) أَحْمَدُ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ بَادِيٍّ^(٥)

(١) في (ج) : (وَرِفْقِهِ) .

(٢) هذا البيت وما بعده ساقط من (ب) .

(٣) في (ج) : (ذَا اسْتِحْقَاطٍ) .

(٤) في الأصل ((بِجَاوِ)) فأصلحه الشيخ محمد الحسن بما ترى ، لما في هذه المسألة من الاختلاف ولم يُعرف عن السلف التصريح بهذا اللفظ ، أما محبة نبينا محمد ﷺ فهي من العمل الصالح الذي يشرع التوسل به إلى الله تعالى .

(٥) جاء مكانه في (ج) قوله :

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا

تَمَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المُحتَوَى

الصفحة	العنوان
هـ - و	هذه السلسلة كما يراها العلامة ((ابن عدود)).
ز - ل	التقديم .
م - ت	نماذج من صور الأصول الخطية .
ث	متن نظم الأجرومية محققاً .
١	مقدمة الناظر .
١	باب الكلام .
٢	باب الإعراب .
٢ - ٣	باب علامات الرفع .
٣	باب علامات النصب .
٣ - ٤	باب علامات الخفض .
٤	باب علامة الجزم .
٤	باب الأفعال .
٤	باب النواصب .
٤ - ٥	باب الجوازم .
٥	باب الفاعل .
٥	باب المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله .
٥ - ٦	باب المبتدأ والخبر .
٦	باب كان وأخواتها .

الـعـنـوان	الـصـفـحـة
باب إنَّ وأخواتها .	٦
باب ظَنَّ وأخواتها .	٧
باب النعت .	٧
باب المعرفة والنكرة .	٧ - ٨
باب العطف .	٨
باب التوكيد .	٨
باب البدل .	٨ - ٩
باب المفعول به .	٩
باب المصدر .	٩
باب الظرف .	٩ - ١٠
باب الحال .	١٠
باب التمييز .	١٠
باب الاستثناء .	١١
باب ((لا)) .	١٢
باب المنادى .	١٢
باب المفعول له .	١٢ - ١٣
باب المفعول معه .	١٣
باب مخفوضات الأسماء .	١٣ - ١٤
المحتوى .	١٥ - ١٦